[246] المسلمين، وصاحب الغر المحجلين، يوم القيامة يجعله ا على الصراط. وفي رواية اخرى: يقعده ا يوم القيامة على الصراط. فيقاسم النار فيدخل أولياء الجنة، ويدخل أعداءه النار (1). إيضاح: في بعض النسخ " قدعته " بالدال المهملة، والقدع: الكف والمنع وفي بعضها بالمعجمة يقال: قذعه كمنعه: رماه بالفحش وسوء القول، وبالعصا: ضربه. 16 - تقريب المعارف: عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله: عزوجل: " إذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا (2) " قال: أسر إليهما امر القبطية وأسر إليهما أن أبا بكر وعمر يليان أمر الامة من بعده ظالمين فاجرين غادرين (3). 17 - الصراط المستقيم: في حديث الحسين بن علوان والديلمي عن الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: " وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا (4) " هي حفصة، قال الصادق (عليه السلام): كفرت في قولها: " من أنبأك هذا " وقال ا فيها وفي اختها: " إن تتوبا إلى ا فقد صغت قلوبكما " أي زاغت، والزيغ: الكفر. وفي رواية: إنه أعلم حفصة أن أباها وأبا بكر يليان الامر فأفشت إلى عايشة فأفشت إلى أبيها فأفشى إلى صاحبه، فاجتمعا على أن يستعجلا ذلك على أن يسقياه سما، فلما أخبره ا بفعلهما هم بقتلهما فحلفا له أنهما لم يفعلا، فنزل: يا " أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم " (5). ملحة: قال ناصبي لشيعي: أتحب ام المؤمنين ؟ قال: لا، قال: ولم ؟ قال: يقول النبي (صلى ا عليه وآله): لم تجد امرأة غير امرأتي تحبها ؟ مالي ولزوجة النبي (صلى ا عليه وآله) ؟ أفترضي أن احب امرأتك ؟.

---

(1) كتاب سليم بن قيس: 159. (2 و 4) تقدم موضع الاية في صدر الباب. (3) تقريب المعارف: مخطوط لم نظفر على نسخته. (5) التحريم: 7.